.....زحلة في عيد «الحب».....

الاسواق والمطاعم ارتدت اللون الاحمر

«شهر التسوق وعيد الحب في عروس البقاع»

وصل عيد العشاق هذا العام الى زحلة مرتديا حلّة زاهية، فتحولت كل الالوان إلى لون واحد يتصدر الواجهات ويبرز في مختلف الأمكنة، انه اللون الأحمر رمز عيد سان «فالنتاين». بحيث كثفت المحلات التجارية على أنواعها في المدينة حملاتها الإعلانية التي تعلم فيها زبائنها عن التخفيضات الخاصة التي اتبعتها لمناسبة العيد ولجأت في الدرجة الأولى لخدمة الإعلان على الهواتف المحمولة وفي المجلات بحيث صار اللبنانيون يتلقون رسائل إلكترونية بغزارة ابتداء من اول شهر شباط، فتشهد زحلة هذا الشهر حركة تجارية كبيرة خاصةً في محلات بيع الهدايا والزهور والعطور وفي المجمعات التجارية والأسواق، فباتصالنا بأحد أصحاب المطاعم في زحلة اطلعنا انه يحضّر لسهرتين بمناسبة العيد وقد بيعت البطاقات بنسبة ٨٠٪، وفي انتقالنا الى اسواق زحلة التجارية حيث اطلعنا مدير المبيعات في أحد المحال التجارية أن هذا الشهر يشهد حركة جيدة بسبب التخفيضات بمناسبة شهر التسوق اولاً وبسبب التوجه لشراء هدايا عيد الحب ثانياً، وبما أنّ للورود حقّ الصدارة في هذا العيد كان لنا زيارة لأحد محلات بيع الورود في المدينة، فالورد الجوري الذي كان يفترش المحل و «الارنجمان» المزينة بطرق جميلة ومتنوعة كلّها بانتظار من يشتريها ليقدمها كهدية بمناسبة عيد العشاق. وبالرغم من الاوضاع الإقتصادية المتقلبة إلا أن الكثيرين من العشاق لم يتراجعوا عن شراء باقات الورود الحمراء وشراء الدمى والعطور وصناديق الهدايا حيث شهدت عدة محلات الإقبال الكثيف لشراء العطور الرومانسية، وباقات الزهور ودمى الحب والصناديق الحمراء.

نعم انه عيد الحب في عروس البقاع، مدينتنا العريقة التي رغم كل الظروف تعيش العيد بكل تقاليده واساليبه وصيحاته.

«من التقاليد التي كانت سائدة في عيد الحب»

من التقاليد التي كانت سائدة في عيد الحب: في هذا العيد تكتب أسماء الفتيات اللواتي في سن الزواج في لفافات صغيرة من الورق، وتوضع في طبق على منضدة، ويدعى الشبان الذين يرغبون في الزواج ليخرج كل منهم ورقة، فيضع نفسه في خدمة صاحبة الاسم المكتوب لمدة عام يختبر كل منهما خلق الآخر، ثم يتزوجان، أو يعيدان الكرة في العام التالي يوم العيد أيضاً.

«١٤ شباط عيد العشاق: تاريخ وتقليد»

عيد الحب من أعياد الرومان ، وهو تعبير عن الحب الإلهي. ولهذا العيد أساطير استمرت عند الرومان، وعند ورثتهم من النصارى، ومن أشهر هذه الأساطير: أن الرومان كانوا يعتقدون أن (روميليوس) مؤسس مدينة (روما) أرضعته ذات يوم ذئبة فأمدته بالقوة ورجاحة الفكر.

فكان الرومان يحتفلون بهذه الحادثة في منتصف شهر شباط فبراير من كل عام احتفالاً كبيراً، وكان من مراسيمه أن يذبح فيه كلب وعنزة، ويدهن شابان مفتولا العضلات جسميهما بدم الكلب والعنزة، ثم يغسلان الدم باللبن، وبعد ذلك يسير موكب عظيم يكون الشابان في مقدمته يطوف الطرقات. ومع الشابين قطعتان من الجلد يلطخان بهما كل من صادفهما، وكان النساء الروميات يتعرضن لتلك اللطمات مرحبات، لاعتقادهن بأنها تمنع العقم وتشفيه...